

نابلس: اللجنة المحلية لبرنامج "إلهام فلسطين" تبحث تطوير البيئة التربوية

رام الله - "الأيام": نظمت اللجنة المحلية لبرنامج "إلهام فلسطين" في منطقة نابلس التعليمية، اجتماعها الأول، أمس، برئاسة مدير التعليم في نابلس د. حسن رمضان، وبمشاركة مدير البرامج في مؤسسة "التربية العالمية" حديفة جلامنة، وعدد من التربويين والمهتمين.

وأكد رمضان اهتمام منطقة نابلس التعليمية بتغيير نمطية العمل والتفكير، والتركيز على المشاركة الفاعلة في البرنامج، وحشد كافة الجهود التي تبرز جهود الكادر التربوي في تطوير البيئة التربوية، وإحداث الفرق في حياة الطلبة. من جانبه، قدم جلامنة وصفاً للبرنامج، ودوره في تطوير البيئة التربوية، ومسيرة عمله، وإنجازاته محلياً ودولياً، والفلسفة الكامنة وراء تشكيل لجان البرنامج المحلية، ودور هذه اللجان.

وتركز الاجتماع على أهمية تفعيل دور اللجنة المحلية في عمليتي الترويج والتقييم، وكيفية تطوير المبادرات والارتقاء بشكل أفضل بنوعية وعدد المبادرات التي ستقدم على مستوى المنطقة للنورة الحالية، حيث برز إجماع على ضرورة تفعيل برنامج الصحة المدرسية، وتعزيز الاتصال بمنسقي الصحة، انطلاقاً من إدراك طبيعة العلاقة الجدلية بين الصحة والتعليم.

واقترح الحضور العديد من الأفكار، التي من شأنها الارتقاء بمستوى الأداء والتحفيز، منها استمرارية المبادرات وتطويرها حتى يعد عملية التقدير، وإلقاء الضوء بطرق متعددة على هذه المبادرات، وتشكيل لجان داعمة من أصحاب المبادرات المتميزة في النورتين السابقتين.

وطالب أعضاء اللجنة بمشاركة ممثل عنها، في عملية التقييم النهائية المتمثلة بالمقابلات، وإدماجهم لاحقاً في نقاش المعايير والمؤشرات الخاصة بالتقييم.

يذكر أن البرنامج عمد إلى تشكيل لجان محلية في كافة مديريات التربية والتعليم، والمناطق التعليمية، انطلاقاً من تعزيز الحضور المحلي، وتعزيز اندماج توجهاته ومنطلقاته التربوية في النظامين التربوي والصحي بشكل خاص، وتوسيع قاعدة المشاركة في اتخاذ القرار، وتأكيد الملكية الجماعية والمسؤولية لإلهام فلسطين، فضلاً عن تعزيز ثقافة التميز وتحفيز المتميزين، وتبني إدماج المبادرات التربوية المتميزة في النظام التربوي، وكان من أبرز تجليات هذا التوجه مشاركة لجان "إلهام فلسطين" المحلية في عملية التقييم للمبادرات.

